ووهم الحاكم فى تفسيره له بالجماع وكذا الخطابى اذ فسره بأنه بيت يكون بين النخيل قال

فى الالفية ✻ فاعن به ولا تخصّ بالظن ✻ ولا تقلّد غير اهل الفن ✻

✻ ✻ وخبر ما فسرته بالوارد ✻ كالبخ بالدخان لابن صائد ✻

✻ ✻ كذاك عند الترمذى والحاكم ✻ فسره الجماع وهو واهم ✻

قوله (لكتاب ابى عبيد) اقام فى تأليفه اربعين سنة وهو غير مرتب وقد رتبه الشيخ موفق الدين عبد الله بن قدامة بفتح القاف على الحروف وفيه سبعة عشر الف حرف وسبعمائة وسبعون حرفا (ولكتاب الهروى) اجمع منه توفى ابو عبيد القاسم بن سلام بمكة سنة ٢٢٤ اربع وسبعين ومائتين قوله (وابى عبيد الهروى) هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلى توفى فى رجب سنة ثمانية احدى واربعمائة قوله (والفائق) هو حسن الترتيب قوله مع اعوازه اى هو بالزاى اى مع احتياجه لاشياء قليلة لم يذكرها وفى القاموس العوز حب العنب الواحدة بها وبالتحريك الحاجة عوز الشئ كفرح لم يوجد والرجل افتقر كاعوز والامر اشتد واذا لم يجد شيئا قال عازنى اه قوله (وقد عزمت الخ) قد اختصرها رحمه الله واستدرك ما فاتها فى مجلد سماه الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير وطبع بهامشها قوله (الى الكتب المصنفة الخ) قد سبق من الف فيه الاماء الشافعى رضى الله تعالى عنه فذكر جملة منه فى جزء من الام قوله (او الجهالة) اى بأن لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين قوله (بذكر نعته الخفى) اى مما يعلم به فالارتداس لكن فى شرح الشمنى على نظمه ان هذا تدليس الشيوخ واراد بالنعت ما دل على الذات سواء كان باعتبار معنى ام لا كما يدل عليه المثال وقوله الخفى اى كان كثرت نعوته من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة او نسبة فيشتهر بشئ منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض من الاغراض كما كثر الراوى الحديث عنه فيظن انه آخر فيحصل الجهل بحاله قوله (وصنف فى ذلك عبد الغنى بن سعيد) هو المصرى وصنف فيه بعده الصورى وهو تلميذه وشيخ الخطيب ولكنهما ما اجادا كالخطيب لتأخره وان كان الفضل للمتقدم قوله (والخطيب) سمى كتابه الموضح قوله (ابا النضر) هو بالمعجمة لا بالمهملة كما فى نسخ قوله (محمد بن السائب) اشتهر بهذا الاسم والنسب قوله (فصار يظن الخ) اى ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف شيئا من ذلك

غير الاول

غير الاول فيلتبس عليه الحال وحقيقة الامران هذه تسميات لمسمى واحد قوله او تدرج روايته) اى ولو سمى فعلم ان المقل اما مسمى واما غير مسمى كما يفيده قوله فان سمى قوله (وممن صنف فى ذلك مسلم) اى والحسن بن سفيان النسوى قولا او ابهم اسمه) اى بان لا يسمى قيل ولا يكون مقلا وصنفوا فيه المبهمات واجمع ما فيه كتاب ابى القاسم بن بشكوال ولا يقبل حديث المبهم ما لم يسم لان شرط قبول الخبر عدالة رواته وضبطهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح كان يقول الراوى عنه حدثنى الثقة لانه قد يكون مجروحا عند غيره ولهذه النكتة لم يقبل المرسل ولو ارسله العدل جازما بان ارساله فى حكم اتصاله قوله فان سمى الخ) هذا احد قسمى المقل فلا تغفل قوله فمجهول العين) تسمية الراوى المنفرد به مجردا صطلاح لنا فى قبوله خلاف والصحيح عدمه كالمبهم لكن الجهل بالعين فى الصحابة غير مضر لانهم كلهم عدول فلا يرد تخريج البخارى عن مدراس بن مالك الاسلمى من اهل الحديبية مع انه لم يرو عنه غير قيس بن ابى حازم التابعى وتخريج مسلم عن ربيعة بن كعب من اهل الصفة مع انه لم يرو عنه غير ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف التابعى قوله الا ان يوثق) اى سواء وثقه غير من ينفرد عنه من ائمة الجرح وصدره ام من ينفرد عنه اذا كان متأهلا لذلك على الاصح فيهما ثم يقال ان كان الذى انفرد عنه راو واحد من التابعين ينبغى ان يقبل خبره ولا يضره ما ذكر لانهم قبلوا المبهم من الصحابة وقبلوا مرسل الصحابى وقالوا كلهم عدول واستدل الخطيب فى الكفاية على ذلك بحديث خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم وهذا الدليل بعينه جار فى التابعى فيكون الاصل العدالة الى ان يقوم دليل الجرح والاصل لا يترك للاحتمال والله اعلم قوله او اكثر من واحد) اى اثنان فصاعدا قوله وصحح النووى وغيره القبول) اى بغير تفييد بعصر دون عصر قوله وقال شيخ الاسلام الخ) هو الحافظ ابن حجر العسقلانى اى فى شرح نخبته وعبارته فيه او روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال يعنى ما هو كالمبهم ومجهول العين لا يطلق

بيعة الرضوان ٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)